

نقابة الممرضين عرضت مشكلات القطاع وطالبت بإقرار سلسلة رواتب العاملين في المهنة



نقابة الممرضين والممرضات متحدثة خلال المؤتمر الصحفي. (مروان عساف)

رفعت نقابة الممرضات والممرضين الصوت ودقّت ناقوس الخطر على مستقبل مهنة التمريض في لبنان. وعقدت النقابة مؤتمراً صحافياً في مقرها في سن الفيل أمس بعنوان "العناية ... بحقوقنا"، في حضور عدد من العاملين في المهنة وأطلقت خلاله سلسلة رتب ورواتب للعاملين في القطاع.

وأعلنت نقابة الممرضات والممرضين الدكتورة نهاد يزيك ضومط أن إقرار هذه السلسلة والإلتزام بها يؤمّن استمرارية مهنة التمريض في لبنان، لناحية تحسين ظروف وشروط عمل الممرضات والممرضين واستبقائهم في عملهم وفي وطنهم، خصوصاً وأنّ البحوث التمريضية التي أجريت منذ عام 2006 أشارت الى أنّ تحسين واقع المهنة يؤدي الى تحسين مستوى العناية التمريضية وجودتها. "فالسلسلة التي وضعت بناءً على دراسة اكتوبرية سوف تساهم عند اقرارها في تحقيق الخطة الاستراتيجية للصحة العامة لأنّ التمريض ركن أساسي من أركان القطاع الصحي الوطني".

وشدّدت ضومط على أنّ واقع التمريض في لبنان قنبلة موقوتة، ما إن تنفجر تطل

لأن رواتبهم أصبحت متدنية جداً قياساً إلى غيرهم وقياساً بالجهود التي يبذلونها في عملهم والصعوبات التي يواجهونها.

وعرضت نقابة الممرضين والممرضات ارقام السلسلة والحوافز الواردة فيها كما اقرّها مجلس النقابة وصدّقتها الجمعية العمومية غير العادية التي انعقدت لهذه الغاية واقرت آلية المتابعة لوضع السلسلة موضع التنفيذ بعد رفعها الى وزير الصحة لاتخاذ ما يراه مناسباً في شأنها.

وختمت مؤكدة أنّ الممرضات والممرضين على جهوزية للقيام بأي تحرّك أو تصعيد عندما تدعو الحاجة.

تداعياتها المجتمعية بكامله. وأول المؤشرات هو النقص الحاصل حالياً بسبب الرواتب المتدنية، ما يدفع الممرضات والممرضين الى الهجرة بحثاً عن بيئة وظروف عمل أفضل. "هذا الواقع يدفع بالمؤسسات الصحية الى الإستعانة باليد العاملة الأجنبية خلافاً للقوانين اللبنانية وعلى حساب جودة العناية، الأمر الذي يضع سلامة المرضى في خطر، إذ أنّ نوعية العناية التمريضية تنعكس على الأخطاء الطبية".

وتبعاً لزيادة غلاء المعيشة وإقرار سلسلة رتب ورواتب للقطاع العام رأت النقابة أنه أصبح لزاماً وحقاً تصحيح رواتب الممرضات والممرضين